

## د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 30، جيمس وبولس

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 30 عن يعقوب وبولس

حسناً، لنبدأ

ما أريد أن أفعله اليوم هو محاولة اختتام مناقشتنا حول جيمس والتركيز، سنقضي معظم الوقت في التركيز على نص واحد بعينه لسببين. أحدهما لأنه يبدو أنه يقع في قلب رسالة يعقوب إلى حد ما ويلخص ما هو مميز وفريد في رسالته. لكن ثانيًا، لقد سببت قدرًا لا بأس به من التساؤلات والجدل فيما يتعلق بكيفية قراءتنا لها. وما يقوله هذا عن علاقة يعقوب برسائل بولس وتعاليم بولس

ولذا، أريد قضاء بعض الوقت في النظر إلى هذا النص على وجه الخصوص، ولكن بإيجاز شديد أخص موضوعين آخرين تحدثنا عنهما. لقد قلنا أن إحدى الطرق لفهم الطريقة التي تم بها تجميع رسالة يعقوب هي رؤية رسالة يعقوب كنوع من التدوير المستمر عبر ثلاثة مواضيع مختلفة. أحيانًا ننظر إليهم من وجهات نظر مختلفة قليلًا، ولكن موضوع الاختبار والتحمل، ثم موضوع الغنى والفقر، ثم موضوع الحكمة والكلام

أريد أن أقول بضعة أشياء حول كل تلك المواضيع التي ستركز بشكل أساسي على الفصل الثاني في تعليم يعقوب ويعقوب وعلاقتها بالإيمان والأعمال، وما يحاول التأكيد عليه، وكيف يمكننا أن نقرأ ذلك في ضوء ما قاله بولس قال كذلك. ولكن قبل أن نفعل ذلك، دعونا نفتح بالصلاة

أيها الآب، نطلب حضورك معنا وتمكينك بينما نفكر ونناقش ما ليس أقل من كلماتك في الوحي لنا. ومرة أخرى، كما أصلي دائمًا، نرجو أن نفهم بشكل أفضل ما يعنيه هذا النص وكيف كان سيستقبله القراء الأوائل ولكن في الوقت نفسه، نرجو أن نستمر في سماع ذلك باعتباره إعلانًا مستمرًا عن نفسك لشعبك اليوم. وهل لنا أن نفهم بشكل أفضل كيفية الرد في ضوء ذلك. باسم يسوع، نصلي. آمين

حسناً. إحدى القضايا التي رأيناها عندما يتعلق الأمر بتفسير يعقوب، وفي ملاحظاتي أتحدث الآن عن موضوع الإيمان والأعمال، ولكن لتقديم ذلك نوعًا ما، قلنا أن يعقوب، سفر يعقوب هو غالبًا ما تُقرأ في سياق ما بعد بولين. أي أننا قد تعلمنا قراءته، أو اعتدنا على قراءته في ضوء استيعاب رسائل بولس وما يريد بولس التأكيد عليه، خاصة بسبب تراث مارتن لوثر وتأكيده على كون التبرير فقط بنعمة الله من خلال الإيمان وعدم الاعتماد على أي أعمال نقوم بها لاستحقاق ذلك أو كسبه. وبمعنى ما، أصبح هذا جوهر الإنجيل النقي الذي أصبح الآن مرشحًا أو على الأقل عصا قياس نقيس بها جميع أسفار العهد الجديد الأخرى

ومن المؤكد أن هذا من شأنه أيضًا أن يفسح المجال لحقيقة أن رسائل بولس تقع بشكل جيد جدًا في وسط العهد الجديد. بمعنى ما، لديك الأناجيل وسفر الأعمال قبلهما، ولكن بعد ذلك كل شيء آخر يأتي بعده بحيث أنه في مركز قانون العهد الجديد تقف رسائل بولس التي تعمل كمقياس لكيفية قراءتنا وفهمنا لكل شيء آخر. لذا، نظرًا لحقيقة أنه على الأقل في القراءة المتسلسلة، فإن حقيقة وصولنا إلى رسائل بولس أولاً يبدو أنها تهيئنا لكيفية قراءة بقية العهد الجديد

لذا، نأتي إلى العبرانيين ونأتي إلى رسالة يعقوب والرسائل الأخرى التي يحمل فيها إنجيل بولس مكانًا كاملاً في أذهاننا. وهذا يعني أن الله قد وفر طريقًا للخلاص والتبرير لا يعتمد على أي أعمال أقوم بها لاستحقاقها أو كسبها، بل يعتمد فقط على عمل الله الكريم في المسيح. والرد المناسب الوحيد هو الإيمان بيسوع المسيح

لذلك، نحن مخلصون بنعمة الله من خلال الإيمان. وهذا ليس منكم، بل هو عطية من الله. إنه لا يأتي من أعمال بشرية حتى لا يفخر أحد، بحسب كلمات بولس من رسالة أفسس

ومرة أخرى، يكاد هذا أن يصبح عدسة نقرأ من خلالها بقية العهد الجديد. وربما أود أن أقترح أن معظمنا ربما يفعل ذلك دون وعي. يبدو أننا أعطينا الأولوية لرسائل بولس

ويصبح ذلك بمثابة شبكة نقرأ من خلالها بقية العهد الجديد. ولذلك، فإن ما يحدث عندما نأتي إلى كتاب مثل جيمس هو رقم واحد، فإن جيمس إما سيتم رفضه تمامًا أو على الأقل إهماله كما فعل مارتن لوثر. عندما تقف ضد بولس، إما أن يتم رفض يعقوب أو على الأقل إهماله ويتم إبعاده نوعًا ما إلى هامش شريعة العهد الجديد.

أو نعيد تفسير جيمس، فننقذ جيمس من جيمس. ونريد أن نجعله يبدو مثل بولس. لذا، فإننا نعيد تفسير أو قراءة يعقوب بطريقة تبدو تمامًا مثل رسالة بولس التي مفادها أنك مخلص بنعمة الله فقط ومن خلال الإيمان وليس بناءً على أي أعمال بشرية

وبطريقة أخرى، يطلق طلاب العهد الجديد على هذا الأمر اسم تأسيس قانون ضمن القانون. لذا، ضمن الأسفار القانونية الأكبر للعهد الجديد، هناك مجموعة واحدة من الأعمال التي تظهر نوعًا ما كمقياس لجميع الأسفار الأخرى داخل الأسفار القانونية، نوع من الأسفار القانونية الناشئة، عصا قياس لها مكان مركزي في الأسفار القانونية الذي ينبغي من خلاله قراءة جميع الكتب الأخرى وتفسيرها. وهذه عادةً رسائل بولس

ومرة أخرى، الكثير من ذلك يعود إلى إرث مارتن لوثر، الذي نتعلم فيه الكثير من الأشياء الجيدة من مارتن لوثر. ولكن أعتقد أن أحد الأشياء التي تم تناقلها إلينا في كثير من الأحيان هو أننا تعلمنا قراءة العهد الجديد من خلال عدسة رسائل بولس. وهكذا مرة أخرى، إما أن يتم تجاهل يعقوب أو رفضه في أسوأ الأحوال، أو يتم إعادة تشكيل يعقوب وإعادة تفسيره في ضوء رسائل بولس، مثل رسائل رومية وغلطية

ومع ذلك، بضعة أشياء. أولاً، كما قلت، كان هناك عدد من قوائم العهد الجديد المبكرة، أي قوائم أسفار العهد الجديد، التي وضعت يعقوب أمام رسائل بولس بشكل مثير للاهتمام. وبينما أعتقد أن هذا يشير ببساطة إلى أن الكنيسة الأولى لم تكن مهتمة بترتيب الكتب من حيث الأهمية أو كيف ينبغي أن يؤثر ذلك على الطريقة التي نقرأها بها بالضرورة

ولكن سيكون من المثير للاهتمام أن نسأل، إذا كان ذلك بالتسلسل، وهذا مستحيل لأننا تأثرنا كثيرًا، على ما أعتقد، بطريقة التفكير هذه حول العهد الجديد. ولكن سيكون من المثير للاهتمام أن نرى ما سيحدث إذا جئنا إلى يعقوب أولاً، ثم قرأنا رسائل بولس لاحقًا. هل سيحدث هذا فرقًا في الطريقة التي نفسر بها بولس؟ فهل نقرأ بولس بدلاً من ذلك في ضوء يعقوب، وليس العكس؟ لكنني أشك في أن الكنيسة الأولى كانت مهتمة بترتيب الكتب بطريقة تعطي الأولوية للمكان والتركيز على أي كتاب معين

، إن السبب وراء كون رسائل بولس تتبع سفر أعمال الرسل عادة هو على الأرجح أن معظم سفر أعمال الرسل حتى النهاية، يهيمن عليه الرسول بولس. لذلك، فمن الطبيعي أن تأتي كتبه بعد ذلك. لكن هذا لا يعني أنها أكثر أهمية أو أنها يجب أن توفر عدسة يمكن من خلالها قراءة بقية العهد الجديد

لكنني مقتنع، مع ذلك، أنه عندما يتعلق الأمر برسالة يعقوب، والتفكير فيما يتعلق بـ يعقوب وبولس، فمن المشروع، أولاً وقبل كل شيء، محاولة التوفيق بينهما وجمعهما معًا. ففي نهاية المطاف، لقد أدرجت الكنيسة كليهما في كتبها المقدسة، لذا فمن الضروري، وفي نهاية المطاف، من الضروري أن نتساءل، ما العلاقة بين

هذين الكتابين؟ ولنوع من تجميع قطع اللغز معًا. أعتقد أن هذا مطلوب كجزء من الكتاب المقدس القانوني، أن تسمح الكنيسة بهؤلاء كشهود لاهوتيين لإعلان الله، وأن الكنيسة ستتضمن كتبًا مثل رسائل يعقوب وبولس بحيث في نهاية اليوم، نحتاج أن نسأل كيف تم ذلك؟ نتواصل مع بعضنا البعض، وكيف يمكننا التوفيق بينهما.

ولكن في الوقت نفسه، قبل أن نفعل ذلك، أنا مقتنع بأننا بحاجة إلى السماح لكل مؤلف بأن يكون له صوته الخاص. أي أننا لا نستطيع أن نجعل جيمس يبدو مثل بولس تمامًا، ولا العكس. لكننا بحاجة إلى السماح لهم بأن يكون لهم صوتهم الخاص ونكهتهم المميزة قبل أن نجتمعهم معًا ونسأل كيف يمكن أن يكملوا بعضهم البعض، وكيف يمكن أن يتناسكوا معًا ضمن هذه المجموعة الكاملة من الكتابات التي تعترف بها الكنيسة باعتبارها كتابها المقدس.

وهذا ما أريد أن أفعله. أريد أن أطرح السؤال، ربما قبل كل شيء، ما الذي يبدو فريدًا في هؤلاء المؤلفين؟ على ماذا كانوا يؤكدون؟ لماذا كتبوا بهذه الطريقة، قبل أن نطرح السؤال كيف نجمع هذه الأشياء معًا؟ هل يتعارض يعقوب وبولس مع بعضهما البعض؟ هل هم متعارضون تمامًا مع بعضهم البعض؟ هل يقولون نفس الشيء؟ هل يقولون أشياء متشابهة، لكن بتركيزات مختلفة؟ أو كيف لنا أن نجتمعهم؟ سنتحدث قليلاً عن ذلك. مرة أخرى، القسم الذي أفكر فيه بشكل أساسي هو يعقوب الإصحاح 2، بدءًا من الآية 14، وهو القسم الأكثر شمولاً حول تعليم يعقوب المتعلق بالإيمان والأعمال، على الرغم من أن هذا ليس المكان الوحيد الذي يقول فيه ذلك.

فهو يقول شيئًا عن الأعمال والإيمان في الإصحاح الأول، في الآيات الأولى، ويذكره في مكان آخر. ولكن هذا هو التعليم الأوسع، حيث يقول يعقوب: ما المنفعة يا إخوتي إن قلتم إن لكم إيمانًا ولكن ليس لكم أعمال؟ هل يمكن لهذا الإيمان أن يخلصك؟ إن كان أخ أو أخت محتاجين إلى كسوة وقوت يومهم، فقال لهما أحذكم اذهبوا بسلام استدفئوا واشبعوا، ولم تقضوا احتياجاتهما، فما فائدة هذا الإيمان؟ هكذا الإيمان، إن لم يكن له أعمال، ميت في حد ذاته. لكن يقول قائل: أنت لك إيمان وأنا لي أعمال، أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك بأعمال الإيمان.

إذا كنت تؤمن أن الله واحد فحسننا تفعل. ولكن حتى الشياطين يؤمنون بذلك، فيرتعدون. هل تريد أن يظهر لك أيها الشخص الجاهل أن الإيمان بدون الأعمال ميت؟ ألم يتبرر أبونا إبراهيم بالأعمال إذ قدم إسحق ابنه على المذبح؟ ترى أن الإيمان كان فعالاً مع أعماله، وقد اكتمل الإيمان بهذه الأعمال.

وهكذا تم الكتاب القائل: فأمن إبراهيم بالله فحسب له ذلك برا. نص يقتبسه بولس أيضًا. والآن يقتبس يعقوب هذه العبارة ليثبت أن إبراهيم قد تبرر بأعماله.

وكان يسمى صديق الله. ترون أن الإنسان يتبرر بالأعمال وليس بالإيمان وحده. وسأتوقف عند هذا الحد.

وهذه الآية الأخيرة هي التي حظيت بمعظم الاهتمام، لأنها تبدو، على المستوى الشكلي واللفظي على الأقل، تتعارض مع ما قاله بولس في رسالتي رومية وغلطية، بأنك لا تتبرر بالأعمال، بل بالإيمان فقط. في يسوع المسيح. لذلك، في كثير من الأحيان، في غلطية، في رومية، يقول بولس أن الإنسان يتبرر في غلطية. فقال نحن نعلم أننا لا نتبرر بأعمال ناموس، بل بالإيمان بيسوع المسيح.

لذا، لا يسع المرء إلا أن يتساءل ما الذي دفع يعقوب إلى الصياغة بطريقة تقول، حسنًا، لا، أنت مُبرر بالأعمال، وليس بالإيمان وحده. أول شيء يجب توضيحه هو أنني أشك في أن جيمس كان يرد على بولس أو العكس. أشك في أن جيمس وبولس كانا يكتبان في ضوء بعضهما البعض.

واقترح البعض أن جيمس ربما كان يرد على رد فعل مبالغ فيه من جانب بول. لقد بالغ البعض في رد فعلهم تجاه كتابات بولس، والآن يستجيب جيمس لذلك. قال البعض إن جيمس يختلف تمامًا مع بولس

لكنني أشك حقًا في وجود دليل جيد على أن جيمس وبولس كانا على علم ببعضهما البعض، وأن أحدهما يكتب للرد على الآخر. اذن ما الجديد؟ ماذا يحدث هنا؟ أول شيء أعتقد أنه يتعين علينا القيام به عندما ننظر إلى الفصل الثاني من يعقوب هو الفهم، وأنا أركز مرة أخرى على وجه التحديد على الآية الأخيرة التي قرأتها للتو، والتي يبدو أنها الأكثر تعارضًا بشكل صارخ مع عبارة بولس، حيث يقول يعقوب أنت تتبرر ليس بالإيمان وحده، بل بالأعمال، على عكس قول بولس: لا، أنت تتبرر بالإيمان وليس بالأعمال، الإيمان ببسوع المسيح وليس بالأعمال. أولًا، من المهم أن نفهم أن بعض مكونات هذه العبارات قد يتم استخدامها بشكل مختلف من قبل المؤلفين المنفصلين

ولكن قبل أن نفعل ذلك، أولًا، يبدو لي أن الطريقة الأولى للتعامل مع الفرق بين يعقوب وبولس هي أن نفهم أن يعقوب وبولس كلاهما يتناولان قضايا أو مشاكل مختلفة تمامًا. إذا كنت تتذكر مناقشتنا، خاصة فيما يتعلق بالغلطية، فقد كان بولس متورطًا في جدال مع مجموعة تم تصنيفها على أنها متهوددة، أولئك الذين كانوا يقترحون أنه لكي يصبحوا شعب الله الحقيقي، يجب على الأمم أن يخضعوا لشريعة موسى. نعم، كان الإيمان بالمسيح ضروريًا، ولكن كان على الإنسان أيضًا أن يخضع للشريعة الموسوية

حتى أن الرومان يتحدثون عن افتخار اليهود بنسبهم بكونهم أبناء يهود لإبراهيم بالولادة، كونهم يملكون الناموس، أن الميل كان لهم أن يفتخروا بذلك وبمكانتهم ومكانتهم علامة على ذلك لقد كانوا حقًا شعب الله لذا، فإن المشكلة، المشكلة التي كان بولس يعالجها، كانت في المقام الأول الناموسية والقومية. تستخدم القومية القانون للتمييز بين اليهود والأمم، ولكن من خلال الاعتماد على هذا القانون وفرضه على الأمم، كانوا أيضًا مذنبين بالناموسية، أي الاعتماد على أداء أعمال الناموس كوسيلة لإعلان أبرارهم أو تم تبريره أو تبريره

يعالج جيمس قضية مختلفة جدًا. مرة أخرى، جزء من المشكلة هو أننا عادة، عندما نبدأ بقراءة هذا النص نبدأ بالآية، وعادةً ما نبدأ بالآية 18 في يعقوب الإصحاح الثاني. لكن في الواقع، الموضوع الرئيسي في الإصحاح الثاني ليس الإيمان والأعمال

الموضوع الرئيسي هو موضوع الفقر والثروة. مرة أخرى، في الآية 14، قبل أن يبدأ يعقوب بالحديث عن الإيمان والأعمال، إليكم كيف يقدم ذلك. ما المنفعة يا إخوتي، إن قلت إن لك إيمانًا ولكن ليس لك أعمال فهل يمكن لهذا الإيمان أن يخلصك؟ إن كان أخ أو أخت محتاجين إلى القوت والكسوة والقوت اليومي، وقال أحدكم: اذهبوا بسلام واستدفئوا واشبعوا، ولم تفعلوا شيئًا لتسدوا احتياجاتهم، فما فائدة هذا الإيمان؟ لذلك. فإن الإيمان، إن لم يكن له أعمال، ميت في حد ذاته

لذا، فإن مناقشة يعقوب بأكملها عن الإيمان والأعمال تأتي في سياق فشل بعض قرائه في مساعدة أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها. لذلك، يقول، إذا رأيت أخًا وأختًا في حاجة ماسة، وليس لديهم أي ملابس، وليس لديهم أي طعام، وتقول فقط: اذهبوا بسلام واستدفئوا واشبعوا، و أنت لا تهتم بفعل أي شيء حيال ذلك. هذه هي المشكلة التي يعالجها جيمس. تقريبًا، في بعض النواحي، تقريبًا عكس مشكلة بولس

يعالج بولس مشكلة أولئك الذين يعتمدون على تراثهم اليهودي وامتلاكهم للناموس، بل ويفرضون ذلك على الأمم. يعالج جيمس المشكلة المعاكسة تمامًا. أولئك الذين يبررون حاجتهم إلى إظهار أعمال المحبة والإحسان لمن هم في أمس الحاجة إليها، ونوع من إخفاء ذلك كله تحت بساط حقيقة أن لديهم الإيمان

وسوف يقوم جيمس الآن بالرد على ذلك. لذا، أعتقد أن الدليل الأول هو حقيقة أن يعقوب وبولس يتناولان قضيتين أو مشكلتين منفصلتين تمامًا. لا يمكننا أن نجتمعها معًا ونبدأ بالتساؤل، كيف يمكننا التوفيق بينهما؟

كيف نجعل جيمس يبدو مثل بولس أكثر؟ لكن بدلاً من ذلك، علينا أن نبدأ بحقيقة أن هذين المؤلفين يتناولان قضايا مختلفة تمامًا.

ونحن لا نعرف بالضبط ما الذي كان سيقوله يعقوب لموقف بولس، أو كيف كان سيتعامل مع موقف يعقوب، بالضرورة. ولكن مرة أخرى، نحن نعلم أن بولس يتناول قضايا الناموسية والقومية فيما يتعلق بالشريعة الموسوية. يتحدث جيمس عن اللامبالاة، والفشل في إظهار أعمال المحبة والإحسان، وببساطة إظهار اللامبالاة تجاه شخص في حاجة ماسة إليه.

الأمر الآخر الذي يجب أن ندركه في هاتين العبارتين، عبارة بولس أنك مخلص بالنعمة من خلال الإيمان، وأنت مخلص بالإيمان بيسوع المسيح وليس بأعمال الناموس، وبيان يعقوب أنك لست كذلك. مخلصون بالإيمان وحده، ولكنكم مخلصون بالأعمال، هل يستخدم يعقوب وبولس، في هاتين العبارتين، الإيمان في الاتفاق على ما يعتقدانه هو الإيمان الحقيقي. لكن في هذه العبارات، عندما يقول بولس، أنت تخلص بالإيمان فقط وعندما يقول يعقوب، أنت لا تخلص بالإيمان وحده، فإنهم يستخدمون الإيمان بطرق مختلفة قليلاً. بالنسبة لبولس، عندما يقول: "إن الإنسان يتبرر بالإيمان بيسوع المسيح"، أعتقد أنه يستخدم كلمة الإيمان في المقام الأول بمعنى الثقة والالتزام بشخص يسوع المسيح، والثقة والالتزام الكاملين بيسوع المسيح.

في حين أن جيمس، عندما يقول جيمس، أنت لا تتبرر بالإيمان وحده، أعتقد أن السياق يوضح أنه يشير في المقام الأول إلى الموافقة الفكرية على الاعتقاد الصحيح. والسبب في ذلك هو أن يعقوب يخبرنا بشكل أساسي، في الآية 19، الفصل 2، الآية 19، أنتم تؤمنون أن الله واحد، وهو انعكاس للشيشا اليهودية، اسمع يا إسرائيل الرب إلهك، الرب واحد. لذلك، يقول، أنت تؤمن أن الله واحد، وهذا جيد، وتعمل حسنًا، وهذا ما يجب أن تؤمن به.

ولكن بعد ذلك يتابع ويقول، ولكن حتى الشياطين يؤمنون بهذا، ويرتعدون من هذا الاحتمال. لذا، أعتقد أن ما يقوله يعقوب هو أن مجرد الاعتراف بالإيمان بالله الواحد الحقيقي ليس كافيًا. والشخص الذي يعترف فقط بأن لديه مهنة، أو يستطيع أن ينطق باعتراف صحيح، أن يسوع المسيح واحد، لديه هذا، على الرغم من أن هذا صحيح فكريًا، إلا أنه لديه إيمان لا يختلف عن الشياطين الذين يعترفون، والذين يفهمون نفس الشيء.

وهذا لا يعني أنه لا يوجد عنصر فكري للإيمان. جيمس لا يقول أن هذا خطأ أو غير ضروري، إنه يقول فقط، أن هذا ليس كافيًا، وأن هذا مجرد جزء من الصورة. وأعتقد أن ما سيستمر جيمس في توضيحه هو أنه، نعم هناك، كما أعتقد عبر تاريخ الكنيسة، من خلال عدد من المفكرين، هناك عنصر فكري للإيمان، بالتأكيد.

أعني، الإيمان هو عدم الإيمان بشيء غير صحيح، أو لا نستطيع إثبات صحته، هذا ليس إيمانًا، وهذا سداجة. لكن الإيمان هو الثقة، الإيمان هو الثقة في الله ووعوده. ولذلك، يقول يعقوب أن مجرد الإيمان الذي يؤمن ويعترف بأن الله واحد هو أمر جيد وصحيح، ولكن هذا إيمان غير كافٍ.

وهذا جزء فقط من الصورة. وما سيواصله جيمس ويقترحه، كما سنرى بعد قليل، هو أن هذه ليست سوى نقطة البداية. في الواقع، أعتقد أن جيمس يفهم ثلاثة مكونات للإيمان، لكنه يراها مرتبطة ببعضها البعض ومتفاعلة.

أحدهما، كما قلنا، هو بالفعل فكري، إيمان بالله، بأن الله واحد. لكن ثانيًا، على غرار ما قاله بولس، قلنا ما يعنيه بولس بالإيمان، هو أن يعقوب يفهم الإيمان باعتباره التزامًا وثقة في شخص جدير بالثقة، خاصة في ضوء العهد القديم. ومع ذلك، العنصر الثالث، هو أننا لدينا موافقة فكرية على الإيمان الصحيح بمن هو الله. ولكن ثانيًا، الالتزام بذلك، الثقة والالتزام الكامل به.

لكن ثالثاً، العنصر الثالث هو الإخلاص، تلك الثقة والالتزام ينتجان فعلياً في إخلاص مستمر يظهر نفسه حتى في خضم الاختبار. بمعنى آخر، يقول جيمس أن الثقة الحقيقية والالتزام سينتهيان في النهاية أو يصبحان في النهاية إخلاصاً حقيقياً. هذا هو الشخص الذي يثق ويلتزم ثم يعيش بأمانة لوعود وأوامر الشخص الذي يؤمن به.

إذن هذه الأفكار الثلاثة، الإيمان الفكري والقبول بمن هو الله، ثقة والتزام من كل القلب، ولكن أمانة مستمرة خاصة في ضوء اختبار هذا الإيمان. وسنرى أن هذا هو بالضبط سبب استخدام يعقوب لإبراهيم كمثال. إنه مثال لجميع مكونات الإيمان الثلاثة.

مرة أخرى، لا أريد أن أقول أنواع الإيمان، هذا ليس ما يقوله جيمس، أن الثلاثة، لا يمكن أن يكون لديك إيمان، دون أن يكون لديك الثلاثة، هذه هي وجهة نظر جيمس، أن واحداً فقط من هؤلاء ليس إيماناً حقيقياً. حسناً ما سنتحدث عنه قليلاً لاحقاً هو في الواقع، أنني لست مقتنعاً بأن جيمس وبولس يفهمان الإيمان بشكل مختلف حقاً. قد يؤكدون على الطريقة التي يجمعون بها هذه العناصر الثلاثة معاً، لكن ما يؤكدون عليه قد يكون مختلفاً.

لكن على سبيل المثال، من المؤكد أن بولس مهتم بشكل صحيح، بالعنصر الفكري للإيمان، بفهم الإيمان الحقيقي يسوع المسيح، بالله الخالق. وكما رأينا، فإن بولس بالتأكيد مهتم بالالتزام والثقة الصادقة في شخص يسوع المسيح وفي وعود الله. ومع ذلك، بالتأكيد، سنرى أن بولس مهتم أيضاً بالإخلاص المستمر، وهو جزء من ذلك، والذي يتجسد في الطاعة.

ومرة أخرى، أقوم رؤيتهم كثلاثة أشياء، ولا أريد أن أتحدث عنهم كثلاثة أشياء منفصلة. إنها جميعها أجزاء أساسية أو جوانب أساسية للإيمان الحقيقي الواحد. ومشكلة جيمس هي أنه يخاطب القراء الراضين عن هذا العنصر الأول فقط.

ربما حتى العنصر الثاني أيضاً، هو مجرد ثقة أو التزام، ولكن بشكل خاص لا يتجاوز كثيراً الارتقاء الفكري إلى نعم، الله واحد. "ولكن عندما يتعلق الأمر بالجوانب الأخرى للالتزام الكامل الذي يتجلى في الإخلاص" المستمر، حتى عند اختباره، يبدو أن قرائه يفتقرون إليه. إذا وصفت نوعاً ما من الإعجاب، فربما يقول أنك في الواقع ليس لديك الرغبة، وبالتالي فهو ليس كذلك، فأنت لا تملك هذه الحقيقة حقاً.

لذا، فإن الإيمان يجب أن يساوي الخلاص بالإضافة إلى الأعمال التي تليها. ولكن عندما ينظر إلى هذا ويقول لا يبدو أن لديك إيماناً حقيقياً. يمين

أو على الأقل ليس ما نشير إليه عندما نقول. نعم أنت على حق. هو، أنت على حق تماماً

إنه، جيمس لا يقول أن لديك إيمان غير كافي. إنه يقول أنه ليس لديك إيمان على الإطلاق أعني، إلى أي مدى يمكن أن يكون أكثر وضوحاً عندما يقول إن لم يكن لك أعمال، فإن إيمانك ميت؟ لم يقل أنه ميت، أو أنه مريض، أو أنه يحتاج فقط إلى التهوية قليلاً

قال: مات إيمانك. إذن، أنت على حق تماماً. لا يعني ذلك أنه يقول، حسناً، لقد حصلت على جزء من الإيمان بشكل صحيح

كل ما عليك فعله هو حل المشكلة قليلاً. إنه يقول في الأساس، لا، إذا لم يكن لديك كل شيء، فإن إيمانك قد مات. إنها غير مجدية

يعمل. لذا مرة أخرى، نكرر أن بولس ويعقوب يتناولان مواقف مختلفة. يخاطب بولس المتهودين الذين يحاولون إجبار الأمم على الخضوع لشريعة موسى، مشددًا على الشريعة كعلامة حدودية، وكعامل تعريف حقيقي ينتمي إلى شعب الله.

لذا، فإن بولس يتناول قضايا الناموسية والقومية. يعالج جيمس مشكلة اللامبالاة. أولئك الذين يدعون أن لديهم الإيمان، ولكنهم لا يكلفون أنفسهم عناء فعل أي شيء تجاه شخص في حاجة ماسة إليه.

ولذلك، يقول يعقوب، كيف يمكن أن يكون هذا إيمانًا حقيقيًا؟ مرة أخرى، كلاهما يستخدم الإيمان بشكل مختلف. بولس، عندما يقول أنك متبرر بالإيمان وليس بالأعمال، فهو يؤكد على الثقة والالتزام الكاملين والكاملين بشخص يسوع المسيح. عندما يقول جيمس أنك لست مبررًا بالإيمان وحده، أعتقد أنه يشير بشكل خاص إلى مجرد الموافقة على الاعتقاد الصحيح، أي أن الله واحد، ويعتقد بطريقة ما أن هذا كافٍ.

الآن، يعمل. عندما يقول بولس أنك لست متبررًا بأعمال الناموس، فهو في المقام الأول، مرة أخرى، يشير إلى الشريعة الموسوية على وجه التحديد كما استخدمها اليهود كعلامة، وكعلامة حدود لأولئك الذين ينتمون إلى شعب الله. القانون هو الشيء الذي يعتمدون عليه بل ويفتخرون بقدرتهم على الحفاظ عليه.

بينما بالنسبة ليعقوب، لست متأكدًا من أنه كان سيستبعد بالضرورة ناموس العهد القديم أو أجزاء منه، ولكن عندما يتحدث يعقوب عن الأعمال في الإصحاح الثاني، ما الذي يركز عليه في المقام الأول بناءً على ما قرأته للتو؟ ما الذي يعمل؟ عندما يقول يعقوب إنكم لا تتبررون بالإيمان بل بالأعمال، ما هي الأعمال التي كان يقصدها يعقوب تحديدًا في الإصحاح الثاني؟ - نعم رعاية الفقراء. أعمال المحبة والمحبة التي أمرت بها الشريعة الموسوية. أنا متأكد من أن هذا هو المكان الذي حصل فيه جيمس على الأمر، وكذلك تعليم يسوع أيضًا.

لكن نعم، عندما يتحدث يعقوب عن الأعمال، فهو لا يركز في المقام الأول على ناموس العهد القديم كعلامة حدودية أو يتفاخر بامتلاك المرء للناموس وحفظه، ولكنه يركز على أعمال المحبة والإحسان لمن هم في أمس الحاجة إليها، الفقير. وهكذا، عندما يقول إنك غير مبرر، على حد تعبير يعقوب، أنت لست مبررًا بالإيمان وحده، وهذا ببساطة عن طريق الموافقة على الإيمان الصحيح بالله، ولكنك مبرر بالأعمال، أي بإظهار الرحمة والمحبة والإحسان لمن هم في أمس الحاجة إليها. ولكي تدير ظهرك لذلك، كيف يمكنك أن تدعي أن لديك إيمانًا حقيقيًا عندما ترى هذا الموقف ولا تفعل شيئًا حياله وتدير ظهرك لذلك؟ وأخيرًا . كلمة تبرير .

هذا اصعب قليلا لست متأكدًا تمامًا من الفرق بين بولس وجيمس، على الرغم من بعض القراءة التي قمت بها حول هذا الموضوع. يبدو أن بولس يؤكد على الدخول الأولي في علاقة مع الله والتي يتم تبريرها وتبريرها، في حين يبدو أن يعقوب، على الأقل، يعكس فكرة العهد القديم حيث تعتبر الأعمال الصالحة أيضًا جزءًا من الحقائق التي يجب القيام بها. يؤخذ في الاعتبار عند إعلان تبرير شخص ما أو صلاحه.

لذا، يبدو أن يعقوب يتضمن ما يتضمنه بولس، نعم، نحن متبررون بالإيمان، ولكنه يشمل أيضًا الأعمال التي تتبع ذلك أو الأعمال التي تجسد ذلك. على سبيل المثال، انظر إلى المثال الذي استخدمه من إبراهيم. ويقول، هل تريد أن يظهر لك أن الإيمان بدون الأعمال عقيم؟ لم يكن سلفنا، وهذا مثير للاهتمام إذا كان يخاطب كما فهمنا الفصل 1 الآية 1، إذا كان يعقوب يخاطب أولئك الذين هم حرفيًا اليهود المشتتين والمنفصلين الآن عن وطنهم، عن أورشليم.

والآن يقول: ألم يتبرر إبراهيم أبونا إبراهيم بالأعمال إذ قدم إسحق ابنه على المذبح؟ الآن من أي نص يأتي هذا؟ انظر إذا كنت تتذكر ما تعلمته في مسح العهد القديم. هل يمكنك على الأقل أن تخبرني بالكتاب؟

منشأ. هل يتذكر أحد تقريبًا أين حدث ذلك؟ أو ما هي القصة التي تكمن وراء هذه الإشارة المختصرة حقًا في جيمس؟ سيحدث ذلك في الفصل 22، وهذا سيكون مهمًا

الإصحاح 22 هو سجل حيث أمر الله إبراهيم بأخذ إسحاق إلى أعلى الجبل وتقديمه كذبيحة، وبالطبع تم إيقافه. في الواقع، حتى تكوين 22 يبدأ بتعليق سردي يوضح أن قصد الله هو اختبار إبراهيم واختبار إيمانه لذلك، جيمس بالتأكيد على حق في استخدام هذا المثال، لكنه مثير للاهتمام

:يبدأ يعقوب بتكوين 22 ويقول: ألم يتبرر إبراهيم بالأعمال عندما قدم ابنه إسحاق على المذبح؟ ثم يقول ترون أن الإيمان كان فعالاً مع الأعمال، وبالأعمال اكتمل الإيمان. وهكذا تم الكتاب القائل فآمن إبراهيم بالله فحسب له أو حسب له برًا، الذي يأتي من الإصحاح 15، خمسة إصحاحات سابقة. لذا يبدو أن يعقوب يدرك هذا التمييز بين الإعلان الأولي المبني على ثقة إبراهيم بالله، وبين اختبار تلك الثقة، واختبار ذلك الإيمان الذي يؤدي أيضًا إلى التبرير

لذا، أعتقد أن يعقوب يلتقط الصورة بأكملها، سواء الدخول الأولي في العلاقة مع الله أو الاختبار المستمر لذلك وإثبات صحته. لذلك، يستطيع يعقوب أن يقول، هذه الآية مثيرة جدًا للاهتمام، وأعتقد أنه في الآية ترى أن الإيمان كان يعمل جنبًا إلى جنب مع الأعمال وتم استكماله بالأعمال. بمعنى آخر، يبدو الأمر كما، 22 لو أن يعقوب يقول أن الإيمان في حد ذاته غير مكتمل إلى حد ما حتى يصل إلى الكمال أو يكتمل من خلال الأعمال.

ولهذا السبب يستطيع أن يقول الإيمان وحده، أي أن هذه الموافقة البسيطة على الاعتقاد الصحيح حول من هو الله، وأن الله واحد، ليست كافية. يجب أن يتم تقديمه إلى الكمال والاكتمال. ويجب إثبات صحته من خلال الأعمال التي يؤديها

وإلا، فيقول إنه مات، ولا فائدة منه، ولا يستطيع أن ينقذك. لذا مرة أخرى، لدى يعقوب هذا الفهم للإيمان باعتباره الالتزام والثقة الأوليين، نعم، الالتزام الأولي والثقة، ولكن هذا ببساطة جزء من هذا الإيمان الذي يجب اختباره وإظهاره وتكميله من خلال أعمال المرء الصالحة. يتم التحقق من صحتها من خلال العمل الجيد.

لقد وصل إلى مرحلة النضج والكمال. من المثير للاهتمام أنه يقدم اقتباسه من تكوين 15. فهو يقول أن الكتاب قد تم، فآمن إبراهيم بالله، وهذا مثير للاهتمام، فآمن إبراهيم بالله وحسب له البر

ويقول إن ذلك قد تحقق عندما قدم إبراهيم ابنه إسحاق على المذبح. لماذا؟ وبسبب هذا العمل، فإن فعل الطاعة هذا يكمل ويظهر صحة التزامه الحقيقي وثقته بالله نفسه ووعوده. بدون الأخير، الأول ببساطة ميت. إنه غير موجود

.تعجبي الطريقة التي قال بها أحد التعليقات، حيث قال إن الإيمان الحقيقي الوحيد هو الإيمان الأمين. اعتقدت أن هذا ملخص دقيق جدًا لما يقوله جيمس. إن الإيمان الحقيقي الوحيد الذي يقول يعقوب أنه يخلصه هو الإيمان الأمين، الذي يثبت نفسه ويكمل نفسه من خلال الطاعة والإخلاص المستمرين للشخص الذي يدعي أن لديه إيمان وثقة حقيقية والتزام في الله نفسه

لذلك، عندما نسأل بعد ذلك، عن العلاقة بشكل أكثر وضوحًا بين يعقوب وبولس، أعتقد أنني سأفهمها على هذا النحو. أعتقد أن يعقوب وبولس، كما أعتقد داخل القانون، مرة أخرى دون وجود يعقوب وبولس هنا لتنظيم نقاش وإخبارنا بالضبط بما يفكران فيه، على الأقل داخل قانون العهد الجديد، أجدهما متكاملين إلى حد كبير لبعضهما البعض وليسوا على خلاف مع بعضهم البعض أو غير متناقضين على الإطلاق. والآن ننتقل

إلى المسرح، كيف نوفق بين هذين الصوتين معًا؟ في الواقع، كما رأينا بالفعل، يعتقد بولس بوضوح أن الإيمان ليس فكريًا فقط.

من الواضح أن بولس يعتقد أنه لا يكفي مجرد الادعاء بالإيمان بيسوع المسيح. علاوة على ذلك، يوضح بولس أيضًا أن الإيمان الحقيقي دائمًا ما يكون مصحوبًا بالأعمال ومرتبًا بها. ارجع إلى نص مثل رسالة أفسس الإصحاح 2. كلنا نعرف الجزء الأول، أنت مخلص بالنعمة من خلال الإيمان وهذا ليس من نفسك، إنه عطية الله، وليس من أعمال حتى لا يفتخر أحد.

ولكن بعد ذلك يتابع ويقول، باستخدام الخليقة الجديدة ولغة العهد الجديدة، نحن صنعته المخلوقة في المسيح يسوع للأعمال الصالحة. فمن له الإيمان يشترك في خليقة جديدة تتضمن بالضرورة أعمالًا. علاوة على ذلك، إذا كنت تتذكر، فإن كل بركات الخلاص التي عبر عنها بولس مرتبطة بالعهد الجديد.

جزء من العهد الجديد هو أن الله يزودنا بقلب جديد والقدرة على الحفاظ. لذا، بحكم التعريف، فإن المشاركة في العهد الجديد تعني الطاعة. إنه أمر لا مفر منه. لذا، في ضوء الفهم الأوسع للعهد الجديد والخليقة الجديدة، فمن المؤكد أن بولس نفسه يرى أن الأعمال تلعب دورًا في إيمان الإنسان، وأعتقد أيضًا أنه يتفق مع يعقوب على أن الاثنين ليسا منفصلين.

ومع ذلك، فمن الصعب أن نقول ما إذا كان بولس قد قال الأشياء بنفس الطريقة التي قال بها يعقوب أو ما إذا كان جيمس قد عبر عن نفسه تمامًا كما فعل بولس. هل سيظلون يحافظون على تركيز مختلف تمامًا؟ أنا أحب ما قاله شخص واحد. قال، على الأقل لو كان لدينا بولس من العهد الجديد ويعقوب من العهد الجديد معًا وكانوا يناقشون هذه القضية، قال، أنا متأكد من أنه سيكون هناك الكثير من الابتسامات وهز رؤوسهم بنعم و الكثير من الاتفاق.

ومع ذلك، ربما كان هناك أيضًا حواجب مرفوعة أو اثنتين ونظرة تعجب، ليس بسبب الخلاف، ولكن بسبب كيفية قيل الأمر وما تم التأكيد عليه. لذلك مرة أخرى، عندما نفكر في الدور الذي يلعبه الاثنان ضمن شريعة العهد الجديد الأوسع، فإن إحدى طرق التفكير في الأمر هي بهذه الطريقة. ربما عندما نميل إلى التفاخر بطريقة أو بأخرى بنسبنا ومكانتنا وقدرتنا، عندما نجرب أن نفكر ونفتخر بأعمالنا وقدرتنا على القيام بما يطلبه الله منا، ربما يكون هذا هو الحال في تلك المرحلة. حيث نحتاج أن نسمع صوت بولس، أنك مخلص فقط بنعمة الله ومن خلال الإيمان، ولا يتم ذلك من خلال الأعمال الصالحة.

ومع ذلك، في تلك اللحظات من حياتنا عندما نميل إلى الاعتقاد بأن إيماننا كافٍ بطريقة أو بأخرى، وربما لأسباب مختلفة، ربما بسبب الرغبة في تجنب أن تكون الأعمال جزءًا من خلاصنا، عندما نعتقد أن الأعمال الصالحة بطريقة ما ليست كذلك. بهذه الأهمية أو أنه يمكننا اتباع أجندتنا الخاصة أو أنه يمكننا ببساطة أن نطمئن إلى بعض تجارب التحويل الماضية، بغض النظر عما يحدث في الوقت الحاضر، فنحن بحاجة إلى سماع كلمات يعقوب، أنك لم تخلص بواسطة الإيمان وحده، ولكن فقط بالأعمال. لذا، أعتقد أن الاثنين يلعبان دورًا تكميليًا. يلعب الصوتان دورًا تكميليًا في القانون ويعملان مرة أخرى، ويعودان إلى المشكلات التي كانا يعالجانها.

إنها تعمل على معالجة مشاكل مماثلة في حياتنا. عندما نميل إلى الاعتماد على أنفسنا وقدراتنا ونفتخر بذلك، أو، مرة أخرى، ببساطة، ندمر أنفسنا ونلوم أنفسنا لأننا بطريقة ما لم نقوم بما يكفي من الأعمال الصالحة نحتاج إلى سماع صوت بولس. ولكن مرة أخرى، عندما نميل إلى السير في الاتجاه المعاكس ونعتقد أن هذه الأمور لا تهم حقًا لأسباب مختلفة أو أنه يمكننا ببساطة أن ننعيم بالأمان في بعض تجارب الخلاص الماضية فإننا نحتاج إلى سماع صوت جيمس.

جيد. هل هناك أي أسئلة حول ذلك؟ أريد فقط أن ألقى نظرة سريعة على موضوعين آخرين. أعلم أنها ليست في ملاحظتك، ولكن مجرد موضوعين آخرين من جيمس بسرعة كبيرة

، هل هناك أي أسئلة حول هذا القسم؟ ما زلت غير متأكد من أنني قد عبرت عن الأمر بالطريقة التي أريدها، لكن هذا أفضل ما يمكنني فعله الآن. جيد. وكما تعلم يا جيمس، أعتقد أن هذا مهم لأنني أعتقد أننا غالبًا ما نعيش في وقت نريد ذلك، ونحن محقون في ذلك، نريد التأكيد على محبة الله ونعمته

ولكن من ناحية أخرى، سأكون جريئًا جدًا في القول بأن العهد الجديد لا يحمل أي أمل لأي شخص لا يظهر نوعًا من التغيير في حياته، أو تحولًا في حياته. لا يعني ذلك أننا نستطيع أن نحدد ما هو هذا أو كيف يجب أن يبدو أو كيف يجب أن يتقدم ذلك، لكن العهد الجديد لا يقدم أي ضمان لشخص لا يقدم ببساطة أي دليل. على أن لديه إيمان حقيقي وحقيقي بالرب. المصطلحات التي يصفها جيمس، سواء كان بولس أو جيمس حسنًا، هناك موضوعان آخران يجب النظر إليهما باختصار، وهما التجارب والتحمل

مرة أخرى، هذه ليست في ملاحظتك، ولكن التجارب والتحمل أو موضوع الصبر في خضم التجارب هو أحد تلك المواضيع التي تتكرر في جيمس عدة مرات. في الإصحاح الأول، تجد جزأين من الإصحاح يبدوان مرة أخرى تقريبًا على خلاف مع بعضهما البعض، فهل يبدأ يعقوب الإصحاح الأول بالقول، يا إخوتي وأخواتي. كلما واجهتم تجارب من أنواع مختلفة، احسبوا كلها فرح لأن وتعلمون أن امتحان إيمانكم ينشئ صبرا. والافتراض هو أن الله هو الذي يختبر إيماننا، تمامًا كما فعل مع إبراهيم

لذلك، من ناحية، يقول يعقوب أن الله يستطيع أن يجلب التجارب في حياتنا لتقوية إيماننا واختباره وجعله أقوى. ومع ذلك، فإنه سيرجع بعد ذلك ببعض الآيات ويقول في الآية 13، لا ينبغي لأحد، عندما يُختبر، أن يقول: إني أجرب من قبل الله. فإن الله لا يمكن أن يجرب بالشور، وهو لا يجرب أحدا، بل يجرب الإنسان من شهوته، منجذبًا وانخدع بها

ثم الشهوة إذا حبلت تلد الخطية، وتلك الخطية إذا كملت تلد الموت. فلا تنخدعوا أيها الإخوة الأحباء. أعتقد أن الطريقة للجمع بين هذين الأمرين هي هذه

يقول يعقوب أن الله يجلب التجارب حتى يصبح إيماننا أقوى، لكن الله ليس مسؤولاً عن التجارب التي تأتي في حياتنا. أو عندما تتحول تلك التجارب إلى إغراءات للخطية، يقول يعقوب إن الله ليس مسؤولاً. تنجذب إلى رغباتك الخاصة التي تحبل وتلد الخطية ثم تخطئ حتى الموت

لذا، يقول يعقوب بينما الله مسؤول عن الأول، فهو ليس مسؤولاً عن الأخير عندما تتحول إلى تجارب لتسبب لنا خطيئة. ويحدث ذلك عندما ننقاد لرغباتنا وشهواتنا، كما يقول يعقوب. وأيضًا، يوجد اختلاف واضح آخر، في السفر في الإصحاح الأول، الآيات من التاسع إلى الحادي عشر، حيث يبدو أن يعقوب، مرة أخرى، كما قلنا إحدى المشكلات التي يبدو أن يعقوب يعالجها، حيث أن يعقوب هو قائد كنيسة أورشليم ويكتب إلى المسيحيين اليهود المشتتون، ويبدو أن يعقوب يدرك بعض المشاكل التي ربما يواجهونها، ويبدو أن أحدها هو التفاوت الاجتماعي والاقتصادي داخل الكنيسة وحتى بين الكنيسة ومن هم خارج الكنيسة

في الفصل الأول، الآيات من التاسع إلى الحادي عشر، يبدو أن يعقوب يخاطب المسيحيين الأثرياء داخل قرائه، المسيحيين اليهود، أي أنني أؤكد هنا على كلمة المسيحيين الأثرياء والذين يميلون إلى تقييم أنفسهم بناءً على ثروتهم فقط. لذلك، في الإصحاح الأول، الآيات التاسعة والحادية عشرة، يقول يعقوب، دع المؤمن أو المسيحي المتواضع يفتخر بارتفاعه، وليفتخر الأغنياء، على الأرجح المسيحيين، المسيحيين اليهود الأثرياء، بارتفاعهم. حطت لأن الغني سيختفي مثل زهرة الحقل. فإن الشمس أشرقت بحرهما الحارق فيبست الحقل، وسقط زهرها وفي جماله، هكذا هو الحال مع الغني

وفي خضم الحياة المزدهمة، فإنها أيضًا سوف تذبل. لذا فالتحذير، حتى بالنسبة للمسيحيين الأثرياء والميسورين، ألا يبنوا مكانتهم وقيموا أنفسهم على ما هو مؤقت مثل الزهرة في الحقل. ومع ذلك، في وقت لاحق من الفصل الخامس، يبدو أن جيمس يخاطب مجموعة مختلفة، وهي الأثرياء غير المسيحيين، وربما ملاك الأراضي، الذين يخاطبون الآن الفقراء، وأنا آسف، يضطهدون الفقراء والذين يفعلون ذلك يمكنهم في الأساس اكتناز الثروة.

، وهكذا، إليكم كيف يخاطب جيمس، لاحظوا النبوة المختلفة التي يتخذها. ويقول: هلموا الآن أيها الأغنياء ابكوا ونولوا على الضيق الذي يأتي بكم. كانت تلك لغة العهد القديم للتعبير عن الحزن والحزن بسبب الدينونة.

لقد فسدت ثرواتك. تذكر قول يسوع في الموعدة على الجبل أننا قمنا بمقارنة الفترة الدراسية الأخيرة. ثرواتكم قد فسدت وثيابكم أكلها العث.

لقد صدأ ذهبكم وفضتكم، وسيكون صدأهما دليلاً عليكم، ويأكل لحمكم كالنار. لقد خزنت كنوزًا للأيام الأخيرة. اسمعوا، إن أجرة الفعلة الذين حصدوا حقولكم التي سلبتموها، تصرخ الآن، وصياح الحصادين قد وصل إلى أذني رب الجنود.

لقد عشت على الأرض في الترف والمتعة. لقد سمت قلوبكم يوم الذبح. لقد أدانت وقتلت البار الذي لا يقاومك.

وبعد ذلك يقول للفقراء، يخاطبهم في الآية التالية، فتأنوا إلى مجيء الرب. لذا، في الفصل الخامس، يبدو أن جيمس يخاطب مجموعة مختلفة. على الرغم من أن هذا موضع نقاش مرة أخرى.

وقد اقترح البعض أن المجموعة الأولى هي من غير المسيحيين أيضًا، ولكن أعتقد أن هناك دليلًا جيدًا على رؤية المجموعة الأولى. مرة أخرى، في هذا الموضوع الذي يتم تناوله في كتاب الغنى والثروة، يخاطب قرائه المسيحيين الأثرياء ويحذرهم من الاستخدام غير المناسب للثروة، ولكنه يخاطب الآن الأثرياء غير المسيحيين الذين يضطهدون الفقراء، ربما أعضاء داخل الكنيسة، ويحذرهم من الدينونة القادمة، ولكنه يدعو أيضًا قرائه إلى الصبر في ضوء مجيء الرب لتصحيح الأمور. جيد.

إدًا هذان مجرد قسمين حيث لديك تعليمات قد يبدو من الصعب تجميعها معًا، ولكن مرة أخرى، أعتقد أنه عندما تفهم ما يفعله جيمس، تعاليمه عن الثروة والفقر، ولكن أيضًا عن الاختبار والتحمل والتجارب، عندما تفهم ما يفعله جيمس، فإنهم لا يتعارضون مع بعضهم البعض على الإطلاق، بل مجرد جزء من معالجة القضايا المختلفة المتعلقة بهذه المواضيع الرئيسية. جيد. هل هناك أي أسئلة مرة أخرى عن جيمس؟ بالتأكيد، لن تتركني بهذه السهولة.

نعم. هل تفكرين بالفصل الأول؟ نعم أنت على حق. أعتقد أنه لا يقول على وجه التحديد أن الله يجلب هذه التجارب عليك، لكنه يقترح، خاصة في الآية الثانية، يا إخوتي وأخواتي، عندما تواجهون تجارب من أنواع مختلفة، اعتبروها كلها فرحًا. لأنكم تعلمون أن امتحان إيمانكم ينشئ صبرًا.

لذا يبدو أنه سواء كنت تريد أن تقول أن الله يسمح لهذه الأشياء أن تأتي ويستخدمها للاختبار أو أنه يسببها، فإن النقطة الأساسية هي أن فكرة الاختبار تشير إلى أن الله بطريقة ما وراء هذا، سواء كان، كما تعلم لاهوتيين استخدم مصطلح السماح بحدوث ذلك أم أنه يجلب التجارب عمدًا إلى حياتنا، ولكن من الواضح

أن يعقوب يفكر في التجارب باعتبارها في الواقع طريقة ما لاختبار الإيمان، أولئك الذين يزعمون أن لديهم الإيمان. سؤال جيد. هل أنت متخصص في دراسات الكتاب المقدس؟ هذا ما اعتقدته، نعم

جيد. يمين. نعم. نعم. صلاة الإيمان تشفي. نعم.

هذا هو الوقت المناسب للتوقف في الصف هنا. نعم. ابتداء من الآية 13

هل هناك أحد بينكم يعاني؟ ثم عليهم أن يصلوا. هل هناك من مبتهج؟ يجب أن يغنوا أغاني المديح. هل أحد بينكم مريض؟ وعليهم أن يدعوا شيوخ الكنيسة ويصلوا عليهم ويدهنوهم بالزيت باسم الرب

صلاة الإيمان تشفي المرضى والرب يقيمهم وكل من ارتكب خطايا تغفر له. نعم. فهل هكذا يجب أن نفهم؟ هل هذا يعني أنك إذا دعوت الشيوخ للصلاة فسوف تشفى؟ وقد حاول البعض الهروب من ذلك بقولهم أن هذا مرض روحي.

في ضوء الارتباط، فإن أحد الأشياء التي نهتم بها كثيرًا هو كيفية الارتباط بين يعقوب وبولس لدرجة أننا ننسى أن يعقوب على الأرجح لديه ارتباط أوثق بالأناجيل وتعاليم يسوع. كلما رأيت ذلك أكثر، أعتقد أنه أصبح أكثر وضوحًا أن الشفاء هنا هو مرض جسدي وليس مرضًا روحيًا. لذلك فهو يشير إلى المرض الجسدي

فهل هذا إذن نوع من الصلاة المطلقة التي ستحل جميع العلل والمشاكل؟ من ناحية، لا أريد التخفيف من هذا الأمر ولا تريد تأهيل جيمس 5 بكل أنواع الأشياء. إذا كان هذا وهذا وهذا وهذا وتأهيله إلى ما لا نهاية بحيث يفقد كل شيء، فربما ينبغي علينا أن نتوقع المزيد من الله فيما يتعلق بشفاؤه. ومع ذلك، هذه ليست المرة الأولى التي يتناول فيها يعقوب مسألة الطلب والصلاة

"على سبيل المثال، في يعقوب 3، "أنا آسف"، يقول يعقوب 4، "الصراعات والنزاعات بينكم، من أين تأتي؟ أليست من شهواتك المتحاربة في داخلك؟ تريد الشيء ولا تملكه، فتقتل وتطمع في الشيء ولا تستطيع الحصول عليه، فتدخل في نزاعات وصراعات. لم يكن لديك، لأنك لا تسأل. لذا ربما ينبغي علينا أن نقول أن أحد أسباب عدم وجودنا هو أننا لا نهتم بالسؤال

ولكن بعد ذلك يتابع ويقول: تطلبون ولا تأخذون، لأنكم تطلبون خطأ بدوافع خاطئة، أي للإنفاق على لذتكم لذا، أعتقد على الأقل أن جيمس يتوقع أن نفهم الإصحاح الخامس في ضوء ذلك. نعم، في بعض الأحيان لا نفعل ذلك لأننا لا نهتم بالسؤال، ولكن في بعض الأحيان ربما نسأل بدوافع خاطئة

ولكن من المثير للاهتمام أنه في نهاية الفصل الرابع، لاحظ أنه يقول، تعالوا الآن يا من تقولون، مرة أخرى الآن يتناول موضوع الثروة والغنى، يا من تقولون، اليوم أو غدًا سنذهب إلى كذا وكذا بلد وقضاء عام هناك والقيام بأعمال تجارية وكسب المال. يقول، لكنك لا تعرف حتى ما سيأتي به الغد. ماهي حياتك؟ فإنك ضباب يظهر قليلا ثم يضمحل

وبدلاً من ذلك، يجب أن تقول، إن شاء الرب، فسنعيش ونفعل هذا أو نفعل ذلك. كما تفتخر بكبرياءك، فكل افتخار كهذا رديء. لذا، أعتقد أن يعقوب يريد من قراءه أن يفهموا تلك التعليمات الواردة في الإصحاح الخامس في ضوء تعليمه الكامل عن الطلب والصلاة

هذا الذي يسأل، نعم، يسأل بإيمان، ليس لديك لأنك لا تسأل، ولكن أيضًا في بعض الأحيان ليس لديك لأنك تسأل بدوافع خاطئة. أو يدين أيضًا المفتخرين، وبدلاً من أن يقول كما يقول: إن شاء الرب نفعل هذا أو ذاك لذا بدلاً من أخذ، مرة أخرى، بدون تخفيف الفصل الخامس، صلاة الشفاء، أولئك الذين يدعون الشيوخ

للصلاة وسوف تُشفى، دون تخفيف ذلك أو نزع القوة من ذلك، بالتأكيد يعقوب يعني لنا لفهم ذلك في ضوء تعليمه بأكمله في البدء مرة أخرى في الإصحاحين 3 و4 حول طلب الله وما يعنيه أن تكون لديك ثقة بالله وإيمان به، حتى في خضم هذه التجارب في الإصحاح الأول.

حسنًا، أتمنى لك عيد فصح سعيدًا وسأراك بعد أسبوع من اليوم.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 30 عن يعقوب وبولس.